بسم الله الرحمن الرحيم

العناوين:

- **الجبير يتهم روسيا والنظام السوري بخرق اتفاق "وقف الأعمال العدائية" في سوريا**
- **الانتخابات الإيرانية: الإصلاحيون يفوزون بمقاعد طهران الثلاثين**
- **تصريحات أردوغان كفارغ بندق**
- **البرلمان العربي يدعو نظيره الأوروبي لسحب دعوته بحظر تصدير السلاح للسعودية**

التفاصيل:

الجبير يتهم روسيا والنظام السوري بخرق اتفاق "وقف الأعمال العدائية" في سوريا

ذكر موقع الأناضول في ٢٨ شباط/فبراير بعنوان "الخطة ب" إذا لم يلتزم النظام السوري وحلفاؤه بالهدنة"

اتهم وزير الخارجية السعودي عادل الجبير روسيا والنظام السوري بخرق اتفاق "وقف الأعمال العدائية" في سوريا، وحذّر من أن "هناك (خطة ب)، إذا اتضح أنه لا توجد جدية لدى النظام السوري وحلفائه في الالتزم بالهدنة".

جاء هذا خلال مؤتمر صحفي عقده مع نظيره الدنماركي كريستيان يانسن، بمقر وزارة الخارجية السعودية بالعاصمة الرياض اليوم الأحد، نفى خلاله نيّة بلاده التدخل بريا في سوريا بشكل "أحادي"، مشيرا إلى أن أي تدخل سيكون ضمن إطار التحالف الدولي لمحاربة تنظيم الدولة بقيادة أمريكا.

وقال الجبير: "هناك اختراقات للهدنة من قبل الطيران الروسي ومن قبل طيران النظام ونحن الآن نتشاور في هذا الموضوع مع دول مجموعة دعم سوريا، نعتقد الالتزام بالهدنة سيكون مؤشرا مهما بالنسبة لجدية النظام السوري في الوصول إلى حل سلمي للأزمة السورية يشمل إنشاء سلطة انتقالية بموجب إعلان جنيف ١ وانتقال السلطة من بشار الأسد إلى هذا المجلس ودستور جديد وانتخابات ومستقبل جديد لسوريا لا مكان للأسد فيه".

وحذّر الجبير من أنه في حال عدم التزام النظام السوري وحلفائه بالهدنة "فهناك خيارات أخرى".

وفصّل قائلا: "كما ذكر وزير خارجية الولايات المتحدة جون كيري هناك (خطة ب)، إذا اتضح أنه لا توجد جديّة لدى النظام السوري أو لدى الحلفاء فالخيار الآخر وارد وسيتم التركيز عليه".

وأردف: "الأمر يعود لبشار الأسد وحلفائه والحل واضح، الحل يشمل سوريا بدون بشار الأسد، لا يوجد خلاف أو مساومة على هذا، السؤال هل يخرج بموجب حل سلمي، والذي يعتبر الأفضل والأسرع؟ أو يخرج بموجب حل عسكري؟ الأمر يعود له، ولكن المنطق واضح وهذه الخيارات هي أمامه".

وفي رده على سؤال ما إذا كانت هذه الاختراقات للهدنة ستعجل بالتدخل البري في سوريا، قال: "فيما يتعلق بالتدخل البري، موقف المملكة إذا كان التحالف الدولي ضد داعش بقيادة الولايات المتحدة يقرر أن يرسل قوات برية إلى سوريا فالمملكة مستعدة أن تساهم بإرسال قوات خاصة ضمن هذا التحالف، ليس هناك كلام عن تحركات أحادية، أي تحرك سيكون ضمن التحالف الدولي بقيادة أمريكا، والمشاروات قائمة والقرار لم يتخذ بعد".

وفي تعليقه حول تفسيره للاختراقات الروسية للهدنة، قال الجبير: "روسيا موقفها أن هذه العمليات ضد داعش وجبهة النصرة ستستمر، وهذا تم الاتفاق عليه من قبل المجموعة الدولية لدعم سوريا".

وأضاف "الموقف الروسي أن هذه العمليات تستهدف داعش والنصرة، موقف الدول الأخرى أنه لا، هذه العمليات لم تستهدف داعش والنصرة، وتستهدف المعارضة المعتدلة".

وتابع "يوجد خلاف على هذا الموضوع، والمبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا يقوم بالتواصل مع الروس والنظام السوري حول هذا الموضوع لمحاولة الخروج بتفاهم يؤدي إلى تقليص أو إيقاف العمليات العسكرية ضد المعارضة السورية المعتدلة، ويبقى التركيز على داعش والنصرة، فهذه الأشياء معقدة".

وبيّن أن "الصورة ستكون أكثر وضوحا في الأيام القادمة حيال ما إذا كان النظام وروسيا جادين في عملية وقف إطلاق النار أم لا؟، نحن نراقب الأوضاع، ونستمر في التشاور مع دول مجموعة فيينا، لمعرفة نوايا النظام السوري وروسيا".

وكان مجلس الأمن الدولي، اعتمد مساء الجمعة، بالإجماع قرارًا أمريكيًا روسيًا حول "وقف الأعمال العدائية" في سوريا، والسماح بوصول المساعدات الإنسانية للمحاصرين، وذلك لمدة أسبوعين اعتباراً من بعد منتصف ليل الجمعة-السبت ٢٧ شباط/فبراير الجاري. من جانبه أعلن المبعوث الأممي إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، استئناف المفاوضات بين أطراف الأزمة السورية في ٧ آذار/مارس المقبل.

ووثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، صباح اليوم الأحد، ١٤ خرقًا من طرف النظام "خلال اليوم الأول من وقف إطلاق النار المؤقت"، الذي بدأ أمس السبت، ما أسفر عن مقتل ١٥ شخصًا بينهم ١٣ من المعارضة المسلحة.

وأوضحت الشبكة في تقريرها الأول عن توثيق خروقات الهدنة، أن "قوات النظام وشريكتها الروسية، استبقتا موعد انطلاق الهدنة بتصعيد هائل للقصف، والعمليات العسكرية، شملت مناطق عديدة في حلب (شمال)".

هلا يعرف الجبير أن الكافرين والمشركين لا يرقبون في المسلمين عهداً ولا ذمة، قال الله تعالى: ﴿كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُم بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ﴾.

الانتخابات الإيرانية: الإصلاحيون يفوزون بمقاعد طهران الثلاثين

نشر موقع بي بي سي عربي في ٢٨ شباط/فبراير خبرا بعنوان "الانتخابات الإيرانية: الإصلاحيون يفوزون بمقاعد طهران الثلاثين" وجاء فيه: حقق أنصار الرئيس الإصلاحي الإيراني حسن روحاني نصرا ساحقا في أول انتخابات تجري في البلاد منذ توقيع اتفاقية البرنامج النووي مع القوى الكبرى.

وبتعداد ٩٠ في المئة من الأصوات تبين أن "قائمة الأمل"، المؤيدة لروحاني قد فازت بمقاعد العاصمة الثلاثين، بينما جاء المرشح المحافظ الرئيسي غلام علي حداد عادل في المرتبة الحادية والثلاثين.

وشارك الملايين في انتخاب المتنافسين على ٢٩٠ مقعدا برلمانيا بالإضافة إلى "مجلس الخبراء".

ويرى مراقبون أن حصول الإصلاحيين على مقاعد طهران كاملة له دلالة مهمة، لأن نواب العاصمة هم من يحددون الاتجاه السياسي للبرلمان.

ولم يحقق الإصلاحيون نجاحا مماثلا خارج العاصمة.

ووفقا للنتائج، يتصدر روحاني والرئيس السابق أكبر هاشمي رفسنجاني السباق على مقاعد مجلس الخبراء، وعددها ٨٨ مقعدا، بعد فرز معظم الأصوات.

وقد جاء مرشح التيار المحافظ آية الله تاجي مصباح يازدي في ذيل القائمة.

وقد تؤثر نتائج الانتخابات، وهي الأولى منذ رفع العقوبات الدولية عن إيران، على حظوظ روحاني في إعادة انتخابه عام ٢٠١٧.

وجرت الانتخابات البرلمانية لاختيار ٢٩٠ نائبا لمجلس الشورى (البرلمان) الإيراني لفترة تمتد لأربع سنوات.

أما مجلس الخبراء فيمثل أعلى هيئة دينية في إيران، ويختار أهم مسؤول رسمي في البلاد، المرشد الأعلى.

وتمتد فترة المجلس لثماني سنوات، ولذلك سيكون له تأثير قوي وعلى مدى سنوات على السياسات الإيرانية.

ويبلغ خامنئي من العمر ٧٦ عاما، ويعاني من متاعب صحية، ولذلك فمن المحتمل أن يختار مجلس الخبراء الجديد خلفا لخامنئي.

ويقول محللون إن فوز الإصلاحيين في العاصمة طهران له دلالة كبيرة إذ غالبا ما يحدد هؤلاء التوجه السياسي للبرلمان.

لكن النتائج قد تكون متفاوتة في البلدات والمدن الصغيرة في إيران.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية عن روحاني قوله إن "المنافسة انتهت، حان الوقت لفتح صفحة جديدة في التنمية الاقتصادية بإيران استنادا إلى القدرات المحلية والفرص الدولية".

وأضاف "أظهر الشعب قوته مرة أخرى ومنح حكومته المنتخبة المزيد من المصداقية والقوة".

وكانت السلطات مددت فترة التصويت ثلاث مرات الجمعة بسبب احتشاد الناخبين في مراكز الاقتراع.

وأعلنت السلطات أن نسبة الإقبال على التصويت بلغت نحو ٦٠ في المئة علما بأن عدد الناخبين الذين يحق لهم التصويت ٥٥ مليون ناخب.

ويأمل الإصلاحيون في زيادة نفوذهم في المؤسستين اللتين يسيطر عليهما المحافظون.

وبلغ عدد المرشحين المسجلين ١٢ ألفا، لكن مجلس صيانة الدستور، وهو هيئة ذات نفوذ مقربة من المرشد الأعلى، استبعد نحو نصف هذا العدد، ليصل عدد المرشحين إلى ستة آلاف مرشح.

ولم يسمح سوى لنحو ٢٠٠ مرشح من المعتدلين للخضوع لعملية الفحص.

ايرانيون ينتخبون قادتهم ليقتلوا المسلمين في العراق، وسوريا، واليمن، وغيرها. قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ» ولكن هؤلاء الرؤساء أو القادة ليسوا جنة بل هم عار على المسلمين.

تصريحات أردوغان كفارغ بندق

نشر موقع القدس العربي في ٢٨ شباط/فبراير خبرا بعنوان "لن نسمح لـ"ب ي د" والجناح المسلح لها بإنشاء ممر شمالي سوريا"، وجاء فيه:

أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أن بلاده لن تسمح لـ"ب ي د" (الذراع السوري لمنظمة بي كا كا الإرهابية)، و"ي ب ك" (الجناح المسلح لـ"ب ي د")، بإقامة ممر يصل بين المناطق التي يسيطر عليها شمالي سوريا.

وقال أردوغان في مؤتمر صحفي بمطار أتاتورك بإسطنبول، قبيل توجهه إلى ساحل العاج، أول محطات جولته في دول غرب أفريقيا، "الجميع قلق حاليًّا إزاء هذا التقسيم (الادعاءات حول تقسيم سوريا إلى ٣ مناطق)، ونحن أيضًا قلقون، لماذا؟ لأن هناك البعض ممن يدعمون إنشاء ممر في الشمال (سوريا) على يد "ب ي د"، و"ي ب ك".

وأضاف أردوغان، "نحن قلنا إننا لن نسمح بإقامة مثل هذا الممر، وسنفعل ما يمليه الواجب علينا في هذا الخصوص، فوجود مثل هذا الممر للتنظيمات الإرهابية يمثل مشكلة وخطرًا بالنسبة لنا".

وبخصوص جولته التي تمتد حتى ٣ آذار/ مارس المقبل، والتي ستشمل كلًا من ساحل العاج، وغانا، ونيجيريا، وغينيا، أكد أردوغان أنَّه سيلتقي نظيره النيجيري محمد بخاري، لافتًا إلى أن نيجيريا تعد شريكًا استراتيجيًا، وتلعب دورًا مركزيًا في سياسة تركيا تجاه القارة الأفريقية.

وأوضح، أنَّ حجم التبادل التجاري بين البلدين وصل عام ٢٠١٤ إلى مليارين ونصف المليار دولار.

وأضاف الرئيس التركي، أن زيارته إلى ساحل العاج، ستكون الأولى من نوعها على مستوى رئاسة الجمهورية، مبينا أنَّها الشريك التجاري السادس من بين دول جنوب الصحراء الكبرى، وأنَّ حجم التجارة بين البلدين وصل العام الماضي إلى ٣٩٠ مليون دولار، بزيادة ١٧,٥%.

وأشار أردوغان، أنه سيتم توقيع العديد من الاتفاقيات المشتركة بين البلدين، على هامش منتدى أعمال ساحل العاج- تركيا، الذي سيشارك به، وأنه سيستقبل وفدًا من مجلس أئمة ساحل العاج.

وبالنسبة لمحطته الثانية غانا، أكد أردوغان أهميتها بالنسبة لتركيا من بين دول غرب أفريقيا، موضحًا ارتفاع حجم التجارة بين البلدين من ١٣٢ مليون دولار عام ٢٠٠٣ إلى ٤٠٠ مليون دولار عام ٢٠١٥، قائلًا، "بإمكاننا رفع حجم التبادل التجاري إلى مليار دولار عام ٢٠٢٠".

كما ذكر أردوغان أنه سيوقع على تفاهمات تعاون في المجال الطبي مع غينيا آخر محطات جولته الغرب أفريقية. لافتًا إلى أنها فقدت ٢٥٠٠ شخص من مواطنيها بسبب وباء إيبولا.

ويرافق أردوغان في جولته، عقيلته أمينة أردوغان، ووزير الخارجية مولود جاويش أوغلو، ووزير الاقتصاد مصطفى إليطاش، ووزير الدفاع عصمت يلماز، ووزيرة البيئة والتطوير العمراني، فاطمة غلديميت.

أردوغان كعادته يتكلم ولا يفعل، يرعد ولا يمطر، يبعبع ولا يعمل، لأن إرادته مرهونة بإرادة سيدته أمريكا، قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ * كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾.

البرلمان العربي يدعو نظيره الأوروبي لسحب دعوته بحظر تصدير السلاح للسعودية

ذكر موقع الأناضول في ٢٨ شباط/فبراير أن البرلمان العربي دعا، اليوم الأحد، نظيره الأوروبي إلى سحب دعوته بحظر تصدير الأسلحة للمملكة العربية السعودية.

وكان البرلمان الأوروبي قد صوت الخميس الماضي لصالح فرض حظر على بيع السلاح للسعودية، من قبل دول الاتحاد.

وتم تمرير القانون بغالبية ٣٥٩ صوتاً مقابل ٢١٢، مع امتناع ٣١ من أعضاء البرلمان عن التصويت.

ويدعو القرار (غير ملزم قانوناً) الدول الأعضاء إلى وقف بيع الأسلحة للسعودية، التي تقود حالياً عملية عسكرية في اليمن في إطار تحالف عربي، بطلب من الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي.

وقال رئيس البرلمان العربي، أحمد بن محمد الجروان، في بيان اطلعت عليه "الأناضول"، إنه "من غير المعقول أن يصوت البرلمان الأوروبي، لاتخاذ مثل هذا القرار الغريب وغير المنطقي".

ودعا الجروان إلى "سحبه بناءً على العلاقات والمصالح التي تربط الشعب العربي بالشعوب بالأوروبية، وعلى الوقائع على الأرض اليمنية والدور المشرف للمملكة العربية السعودية فيها، والإشادة به، بدلًا من الدعوة الغريبة إلى حظر الأسلحة".

واستنكر الجروان، ما أسماه "إصدار مثل هذا القرار دون معلومات دقيقة، وبالأخص الادعاءات الواهية، التي ليس لها مكان من الصحة، بأن المملكة العربية السعودية تسهم في قتل المدنيين في اليمن".

وأضاف "الكل يعلم أن التدخل العربي والإسلامي في اليمن جاء بناءً على طلب الرئيس الشرعي للبلاد عبد ربه منصور هادي، لمواجهة الإرهابيين الحوثيين الذين انقلبوا على الشرعية وروّعوا وقتلوا اليمنيين".

وشدد على أن "مثل هذه القرارات تساعد وتقوي الجماعات الخارجة عن القانون في الخروج على الشرعية"، معربًا عن استغرابه من "عدم اتخاذ مثل هكذا قرارات ضد أنظمة ودول بات إجرامها وتدخلها العسكري يقتل العشرات والمئات يوميًا، دون أن ينطق أحد ببنت شفة عن حظر للأسلحة لهذه الجهات"، دون أن يسمي تلك الدول والأنظمة.